الأمم المتحدة

A/79/342

الجمعية العامة

Distr.: General
9 September 2024
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

البند 71 (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة 9 أيلول/سبتمبر 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيانا صحفيا أصدره نائب وزير خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لشؤون المنظمات الدولية في 8 أيلول/سبتمبر 2024 بشأن تقرير الأمين العام المعنون "حالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية" والوارد في الوثيقة A/79/277 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 71 (ج) من جدول الأعمال.

(توقيع) **كيم** سونغ
السفير
الممثل الدائم

* A/79/150.

180924 130924 24-16308 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 9 أيلول/سبتمبر 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان صحفي أصدره نائب وزير خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لشؤون المنظمات الدولية في 8 أيلول/سبتمبر 2024 بشأن تقرير الأمين العام المعنون "حالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية" والوارد في الوثيقة A/79/277

أصدر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان مؤخرًا تقريرًا باسم الأمين العام للأمم المتحدة يختلق الحقائق ويشوهها بشكل خطير فيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

إن التقرير مجرد وثيقة شائنة تهدف إلى التآمر ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ومواجهتها، وقد أعدتها القوى المعادية لنا بنية مبيتة تتمثل في تشويه صورة دولتنا.

وإنني أدين بشدة تحرك القوى المعادية للنيل من كرامة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ونظامها الاجتماعي عن طريق إساءة استخدام اسم الأمم المتحدة باعتباره استفزازا ذا دوافع سياسية لا يمكن تبريره وتعديا على السيادة.

إن التقرير ذا الطبيعة العدائية، الذي نسخ البيانات الكاذبة والمفبركة التي قدمتها القوى النجسة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، يثبت بوضوح أن الأمين العام للأمم المتحدة يتصرف تحت تأثير وضغط الولايات المتحدة وأتباعها.

والوضع الحالي للأمم المتحدة، الذي يستند إلى معيار حقوق الإنسان غير القانوني الذي وضعته الولايات المتحدة، لا إلى ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية العالمية لحقوق الإنسان، هو أحد الأسباب الرئيسية لعدم تحسن حالة حقوق الإنسان في العالم حتى الآن.

ويجب على الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان المعنية أن يتطرقوا إلى حالة حقوق الإنسان السيئة القائمة في الولايات المتحدة قبل الحديث عن "مشكلة حقوق الإنسان" غير الموجودة لدى طرف ما.

ما هو البلد الذي تتفشى فيه كل أنواع الكراهية والجرائم بسبب التناقضات والمواجهات الاجتماعية ويتخبط السود في سياق الممارسات التعسفية، وما هي الدولة المارقة التي تقمع بوحشية المظاهرة السلمية للطلاب المعارضين للمذبحة غير الأخلاقية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة؟

وما هي الدولة المجرمة الوقحة التي لا تشعر بأي ندم على كل أنواع الجرائم الشنيعة المرتكبة، بما فيها اعتداءات جنودها المتمركزين في بلدان أخرى على المواطنين، بل إنها لا تقدم اعتذاراً عنها رغم الكشف عنها واحدة تلو الأخرى وإثارتها ضجة كبيرة في العالم؟

إن من الواضح أن منظمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة تكيل بمكيالين ولا تبدي أي شجاعة للتعليق على الولايات المتحدة، الدولة المجرمة بامتياز، وتتناول دون أي أساس "قضية حقوق الإنسان" في بلد منفرد. وهذا إهمال متعمد في الوفاء بمسؤوليتها والمهمة الموكلة إليها بموجب ميثاقها.

إن التهديد الوحيد لحقوق الإنسان لشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هو السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة وأتباعها تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وســـتبقى حكومة جمهورية كوريا الشـــعبية الديمقراطية كما كانت دائماً وفية لمهمتها المتمثلة في ضـــمان أمن الشـــعب ورفاهيته وحقه الحقيقي في العيش في مأمن من انتهاكات القوى المعادية لحقوق الإنسان بشكل كامل، بغضّ النظر عمّا يقوله الآخرون.